مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 426 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الســـــــبت
04-06-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـة العـدد

الحـــــــرب العالميـــــــة الثالثـــــة المبطنـــــــة

موقع أورينت نت

العميد د عبدالله الاسعد

لا شك أن الحرب العالمية الثالثة الناعمة التي تخوضها روسيا بمواجهة النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة، ولّدت يقيناً لدى أكثر دول العالم بحتمية خسارة روسيا للمعركة العسكرية في أوكرانيا، حتى لو وصلت الى أكبر المدن الأوكرانية وخاصة بعد الخسائر التي ضربت روسيا في مقتل العمق الإستراتيجي وعلى رأسها السمعة والصيت الأعظمي للترسانة العسكرية البحرية والجوية والبرية .

لقد كانت هواجس الروس دوماً من حلف الناتو بضم أوكرانيا إليه وكانوا يريدون تعهداً من الغرب بعدم القيام بعملية الضم، ومع ازدياد مخاوف روسيا من تمدد الناتو باتجاه أوروبا الشرقية، جاءت الصفعة الكبرى من واشنطن عندما رفضت الالتزام والتعهد في ردها المكتوب بعدم إغلاق باب حلف شمال الأطلسي أمام أوكرانيا، ضاربة أمريكا بذلك عرض الحائط بأحد الشروط الأساسية لروسيا لتخفيف التوتر مع جارتها أوكرانيا. ، والأدهى من ذلك القول الصريح لوزير الخارجية الأمريكي بلينكن الذي وجه رسالة أوضحت لموسكو أنه بإمكان كييف اختيار حلفائها. وأردف بايدن بأن هناك أسساً ومبادئ جوهرية تلتزم بها أمريكا ومستعدة للمحافظة عليها والدفاع عنها.....يتبـــــــع

تتمثل بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها وحق الدول في اختيار الترتيبات الأمنية والتحالفات الخاصة بها، تاركين الباب مواربا بعض الشيء للدبلوماسية كأفضل وسائل لتحقيق التوافق ونزع فتيل الأزمة. قبيل اندلاع الحرب على أوكرانيا والغزو الروسي لأراضيها.
بعد انطلاق آلة الحرب الروسية وفشل القوات الروسية على الكثير من الجبهات، وصمود القوات الأوكرانية في الدفاع، وتدمير الأرتال على المحاور وتدمير الطائرات المقاتلة والقاذفة والحوامات القتالية وتدمير الطراد الأكبر موسكافا في البحر الأسود الذي كان له أثر كبير في خلق تراكمات سلبية محرضة على تأزم الصراع الغربي الروسي لاحقاً. وعلى رأس هذه التطورات إرهاصات بوادر استخدام السلاح النووي الروسي بعد أن تورطت روسيا في المستنقع الأوكراني الذي اعتبرته أمريكا وأوروبا والغرب بأكمله، بأنه معركته الأولى وذات أفضلية عن كل المعارك الجانبية الأخرى وسخرت لها كل إمكاناته المادية والقتالية واللوجستية، وبكل ما أوتيت من قوة قامت بحشد عالمي واسع النطاق لإرسال الأسلحة لأوكرانيا بمئات وملايين من الدولارات وكأنها تشجع الطرفين على الاستمرار بخوض معركة كسر العظم المراد منها قصم ظهر روسيا وإعادتها الى ما دون الصفر بعد فقدانها للكثير قدرتها القتالية في كل مجالاتها العسكرية، إضافة لفقدان الروح المعنوية للجيش الروسي المنهار.

قـــــــــــرار بوتين باطنه الخوف والاضطراب

بقرار خجول يتخلله الخوف أعطى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وزارة الدفاع بوضع قوات الردع الاستراتيجي الروسية في حالة تأهب قتالي، بتاريخ يوم الأحد ٢٧ فبراير ٢٠٢٢ وهو ما يتيح استخدام أسلحة نووية. وجاء قرار بوتين خلال اجتماعه مع وزير الدفاع سيرغي شويغو ورئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف.
لكن هذه الخطوات لا تعدو عن كونها احترازية بعد أن اشتدت الأزمة الأوكرانية المتولدة من الصراع الروسي الأمريكي، الذي أجبر بوتين على اتخاذ هذا القرار رداً على مسؤولي الغرب الذين "لم يكتفوا باتخاذ خطوات عدائية اقتصادية وحسب... بل أدلى مسؤولوهم في حلف الناتو بتصريحات عدوانية ضد روسيا."

لا شك بأن تحرك الفرقاطات الأمريكية نحو أوكرانيا وأطنان من الأسلحة الأمريكية التي تهبط في أوكرانيا قادمة من بولندا تارة ومن الجو تارة أخرى، التي أرخت بظلالها على الواقع الدراماتيكي الأوكراني المنيع على القوات الروسية والتي فشلت في كثير من الجبهات، فالواقع مكهرب لدى أقوى دول في العالم، والأجواء ضبابية وكل ما في تقدير الموقف العسكري هو بوادر حرب بين حلف الناتو وروسيا، وأجواء الحرب الروسية على أوكرانيا قد أحضرت معها من جديد أخطار الحرب النووية.

التـــــــوترات السابقـــــــــة

لم تكن الأجواء السياسية يوماً من الأيام هادئة بين المعسكرين بل سبقها الكثير من الأزمات في سالف الأيام، وليست هذه الأزمة الأولى بل سبقتها أزمة الصواريخ في كوبا التي بدأت في ٨ أكتوبر ١٩٦٢ وكادت أن تشعل نار حرب عالمية ثالثة، عندما اتفق الاتحاد السوفيتي على وضع صواريخ استراتيجية في القواعد الكوبية التي تبعد ١٤٠ كلم عن الأراضي الأمريكية، وجاء ذلك رداً على نشر الولايات المتحدة صواريخ "ثور" في بريطانيا ضمن مشروع "إميلي" عام ١٩٥٨، بالإضافة لنشر صواريخ "جوبيتر" في كل من إيطاليا وتركيا عام ١٩٦١، وذلك بهدف تطويق الاتحاد السوفيتي بأكثر من ١٠٠ صاروخ ذات رؤوس نووية.

في العام ١٩٦٢، وصلت الأزمة السوفيتية الى ذروتها بعد رفض جون كيندي أيضاً وضع صواريخ سوفيتية في كوبا ووصل الأمر إلى استنفار نووي لدى الطرفين وبدأ العد العكسي للحرب. لكن تم الوصول إلى تسويات سحبت بموجبها موسكو صواريخها من كوبا شريطة أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا وأن تتخلص بشكل سري من صواريخ "ثور" و"جوبيتر" المنصوبة في بريطانيا وكل من إيطاليا وتركيا.

ولكن بعد حوالي ٦٠ سنة من هذه المواجهة أصبح واضحاً أن موسكو تريد أن تصل إلى تسويات مماثلة وأن تحمي نفسها من التهديد الناتج عن سعي واشنطن لضم أوكرانيا إلى حلف الناتو لتضع على أراضيها معدات عسكرية وأسلحة نووية تهدد روسيا، وذلك بعد أن خالفت واشنطن التعهدات التي أخذتها على نفسها عام ١٩٩٠ عندما أكد وزير

الخارجية الأمريكي في ذلك الحين جيمس بيكر للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعدم توسيع الناتو "شبراً واحداً إلى الشرق."

فاليوم يبدو أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن الروسية، بحيث لم تستطع موسكو سابقاً أخذ أي ضمانات من أمريكا بعدم ضم أوكرانيا للحلف. وخاصة بأن أمريكا تعهدت لأوكرانيا بتسليم سلاحها النووي لموسكو مقابل حمايتها من أي هجوم روسي.

البيرويستريكا السوفياتية:

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي رفضت حكومة كييف وواشنطن وحلف الناتو طلبات الكرملين وقامت الولايات المتحدة بضم كل من الدول إلى الناتو كدول لاتفيا، وسلوفينا، وليتوانيا، وسلوفاكيا، ورومانيا، وبلغاريا، واستونيا، وبولندا، ورومانيا، والبانيا، وكرواتيا، والجبل الأسود، ومقدونيا الشمالية.
واليوم كانت النتيجة البعيدة لرفض أمريكا لطلب موسكو بشن الحرب، واقتراب العالم من حافة هاوية حرب نووية، فمن الناحية العسكرية روسيا باتت تبدي قلقها من توسع حلف الناتو في أوكرانيا وقامت بما يترتب عليها عسكرياً من تدابير آنفة الذكر من تحشد طبيعي لرفع جاهزية قواتها المسلحة استعداداً لدرء خطر هيمنة حلف الناتو القادم. وتحضيراً لاتخاذ قرار الحرب على أوكرانيا في الوقت المناسب لاستعادتها كما كانت من قبل في عهد الاتحاد السوفياتي، وهذا هو ما يخشاه الغرب في أوكرانيا من عودة الدب الروسي لأمجاده السوفياتية.
الأزمة الأوكرانية ليست وليدة ساعتها وإنما لها جذور، وجذور تفاعل شدتها تتجلى في الأسلوب الذي انتهت بها الحرب الباردة وما خلفته في نفوس الأمريكيين من جهة والروس من جهة أخرى. فعلى الرغم من أن تلك الحرب انتهت بانهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه، فإن الروس لا يرون أن ذلك يعني هزيمتهم وانتصار الأمريكيين.
لكن الأمريكيين يتصرفون على أنهم المنتصرون وأصبحت أمريكا تعزز وتوسع حلف الناتو، حيث بدأت في ضم أعضاء جدد حتى ارتفع العدد من ١٦ دولة إلى ٣٠، وانضمت دول من الكتلة الشرقية أو الجمهوريات السوفيتية السابقة إلى عضوية الحلف العسكري الغربي، ليتمدد الحلف بنحو ٩٦٥ كم أقرب نحو الحدود الروسية، رغم الوعد الأمريكي بعدم التوسع شرقا بوصة واحدة. لكن روسيا التي خرجت من نهاية الحرب الباردة أرادت إعادة الوضع الى ما كان علية سابقاً لأنها أدركت أن ما حدث عكس ما كان يفترض أن يحدث طبقاً لوعد قدمته الولايات المتحدة لروسيا قبل ثلاثة عقود. ويدلل على نوايا الولايات المتحدة الأمريكية تتبع طريقة غايتها توسع بها حلف الناتو في أوروبا الشرقية.
ختاماً وعلى الرغم أن الجانبين يجريان مفاوضات معظم الأحيان تكون عقيمة .فالقادم ستكون له عواقب وخيمة وما سيحدث بعد ذلك سيكون له تاثيراً كبيراً في تغيير الهيكل الأمني لأوروبا بالكامل للخطر
هل نستطيع القول إنها نهاية العالم، أم هي مؤشرات لبدء استخدام السلاح النووي وبدء الحرب عالمية ثالثة، فهل ستبدأ الحرب العالمية الثالثة ويتدمر العالم من جديد، أم ما هي نهاية هذه الاضطرابات الساخنة المشبعة بالاحتقان السياسي والعسكري، وتنظيم تحالفات من جديد وتغيير نظام الأمن في أوروبا.

تركيا تؤكد لأمريكا عزمها في حماية أمنها القومي

أكدت الحكومة التركية للولايات المتحدة الأمريكية بأنها مصممة على اتخاذ التدابير اللازمة ضد "التنظيمات الإرهابية" التي تهدد أمنها القومي في الوقت الذي أعلنت فيه عن عملية عسكرية في شمالي سورية ضد ميليشيا "قسد."
جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى الخميس بين نائب وزير الخارجية التركي السفير "سادات أونال"، والمندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة "ليندا توماس غرينفيلد."
وأعربت المندوبة الأمريكية خلال الاتصال عن قلق بلادها حيال العملية العسكرية التي تستعد تركيا لتنفيذها شمالي سورية.
في حين أكد السفير التركي "أونال" على أن تنظيمات " (بي كي كي / واي بي جي / بي واي دي) يشكلون تهديداً وجودياً ليس فقط لوحدة أراضي سورية بل أيضاً على الأمن القومي التركي."
وأضاف أن "بنود الاتفاقيات التي توصلت إليها تركيا مع الولايات المتحدة والاتحاد الروسي في تشرين الأول من عام ٢٠١٩ لم يتم الوفاء بها حتى اليوم."
وأشار "أونال" إلى أن "خطر الهجمات الإرهابية ازداد من هذه المنطقة ضد تركيا بشكل أكبر في الآونة الأخيرة، مشدداً على أنه لا يمكن توقع أن تظل تركيا غير مبالية حيال هذه الهجمات التي تستهدف قواتها والمدنيين داخل حدود تركيا أيضًا، وحيال دفع الأجندة الانفصالية في المنطقة."
وأكد على أن "أنقرة ستواصل اتخاذ التدابير اللازمة ضد "التنظيمات الإرهابية التي تهدد مصالح الأمن القومي الحيوية لتركيا."
وسبق أن صرّح الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، أن بلاده ستبدأ باتخاذ خطوات تتعلق بالجزء المتبقي من الأعمال التي تهدف لإنشاء منطقة آمنة في عمق ٣٠ كيلومتراً على طول الحدود مع سورية، ملوحاً بعملية عسكرية ضد "الميليشيات الإرهابية" وأنها ستكون في منطقتي تل رفعت ومنبج.
يذكر أنه في منتصف شهر أب/ أغسطس من عام ٢٠١٨، اتفقت أنقرة وواشنطن على إقامة منطقة آمنة في سورية، وذلك في الجزء الشرقي من الفرات بما يضمن معالجة المخاوف الأمنية التركية.

روسيا تلوح بفيتو قادم في قضية إدخال المساعدات الإنسانية عبر باب الهوى

صرّح "فاسيلي نيبينزيا" المتحدث باسم روسيا في الأمم المتحدة، اليوم الجمعة ٣ حزيران، أن الدول الغربية لم تلتزم بخصوص قضية المساعدات الإنسانية عبر الحدود مع سورية في إشارة إلى فيتو قادم في شهر تموز القادم على مشروع تمديد القرار في الأمم المتحدة.
وذكر "نيبينزيا" في تصريحات نقلتها وكالة "تاس" الروسية: "أن آلية المساعدة عبر الحدود في سورية "لا يناسب روسيا"، وستتم مناقشة هذه المسألة بلا شك، وقلنا مراراً وتكراراً إننا لسنا راضين عن وتيرة عملية إيصال المساعدة عبر خطوط الاتصال."
وأضاف المبعوث الروسي أن مسألة تمديد الآلية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ستكون في شهر تموز القادم، والآن بالطبع، سيتم مناقشة الموضوع بنشاط كبير في مجلس الأمن الدولي."
وأشار إلى أن "الزملاء الغربيين لم يفوا بالتزاماتهم المكتوبة في القرار ٢٥٨٥ بشأن إنشاء آلية وتزويد سورية بالأموال لبرامج التعافي المبكر، والتي تم تخصيص ٣ بالمية فقط منها."
ومن المتوقع أن يجري التصويت على قرار دخول المساعدات عبر الحدود، المحصور حالياً عبر "باب الهوى" الحدودي مع تركيا، في تموز المقبل، بعد تمديد القرار ستة أشهر في كانون الثاني الماضي.

وفي وقت سابق، أكد الائتلاف الوطني أن المساعدات الإنسانية المقدّمة للسوريين تمثل شريان حياة لملايين الأشخاص بما فيهم الأطفال والنساء، ولا سيما المساعدات المتعلقة بالصحة والأمن الغذائي والتعليم.

الشبكة السورية توثق اعتقال ١٤٧ مدنياً معظمهم على يد نظام الأسد بعد "العفو" المزعوم

وثّقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" اعتقال ١٤٧ مدنياً بشكل تعسفي، وذلك خلال شهر أيار الماضي، بينهم ٥٧ حالة على يد نظام الأسد.

جاء ذلك في تقرير صادر عن الشبكة اليوم الجمعة ٣ حزيران، أكدت فيه "اعتقال ١٤٧ شخصاً خلال أيار الماضي من قبل مختلف أطراف النزاع في سورية، بينهم ١٣ طفلًا وأربع سيدات، تحوّل ١٢١ منهم إلى مختفين قسراً."

وأضاف التقرير إلى أن "معظم حوادث الاعتقال في سورية جرت دون مذكرة قضائية لدى مرور الضحية من نقطة تفتيش أو في أثناء عمليات المداهمة."

وأشار التقرير إلى نظام الأسد اعقتل ٥٧ شخصاً، بينهم سيدة، أُفرج عن أربع حالات منها، بينما تحولت ٥٣ حالة إلى اختفاء قسري، وبذلك يكون نظام الأسد واصل عمليات الاعتقال في أيار الماضي تزامناً مع مرسوم "العفو" الصادر في الشهر نفسه."

وطالب التقرير مجلس الأمن الدولي بمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عنه رقم "٢٠٤٢"، و"٢٠٤٣"، و"٢١٣٩"، مؤكداً ضرورة تشكيل لجنة خاصة حيادية لمراقبة حالات الإخفاء القسري، والتقدم في عملية الكشف عن مصير حوالي ١٠٢ ألف مختفٍ في سورية، ٨٥% منهم لدى نظام الأسد.

يذكر أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثّقت إفراج نظام الأسد عن ٥٢٧ من سجون بعد المرسوم "٧" لعام ٢٠٢٢، القاضي بمنح "عفو عام" عما صنفها على أنها "جرائم إرهابية" ارتُكبت قبل تاريخ ٣٠ من نيسان الماضي، لكن تبين فيما بعد استمرار الاعتقال التعسفي وبعض الحالات المفرج عنها تم اعتقالها خلال الفترة الأخيرة.

مقتل طفلين سوريين (٥ و٧ أعوام) في حريق داخل منزلهما بولاية كلس

قتل طفلان سوريان جرّاء حريق داخل منزلهما في ولاية "كلس" جنوب تركيا، حيث كان والدهما خارج المنزل.
وبحسب ما ترجمت الوكالة السورية للأنباء "سنا" في تقرير نشرته "خبر" التركية فإنه "اندلع حريق في المنزل الذي تسكن فيه عائلة سورية في الطابق الثاني من مبنى سكني في المدينة، فيما كان فيه أطفال فقط، دون معرفة سبب الحريق."
وأضافت أن رجال الإطفاء والشرطة والفرق الطبية اتجهوا إلى مكان الحادث بعد الإبلاغ من أهالي البناء، ووجدوا الأخوين "نور" (٥ سنوات) و"مصطفى العبو" (٧ سنوات) فقدا حياتهما في المنزل.
وأشارت إلى أنه "لم يتمكن الأهالي من كسر الباب الذي كان مصنوعاً من الحديد، رغم رؤيتهم الأطفال من النافذة."

وفاة الطفلة إسلام بعد أربعة أشهر فى الغيبوبة إثر قصف قوات الأسد وميليشيا قسد على الباب

توفيت طفلة بعد دخولها بغيبوبة استمرت أربعة أشهر، عقب إصابتها بقصف ميليشيا قسد وقوات الأسد على مدينة الباب بريف حلب الشرقي.
وأصيبت الطفلة إسلام محمد دلّو، وهي مهجرة من مدينة حلب، وتبلغ من العمر سبع سنوات، بجروح بقصف مشترك نفذته ميليشيا قسد وقوات الأسد على مدينة الباب في الثاني من شباط الفائت.
ويوم أمس الخميس توفيت الطفلة بعد دخولها في غيبوبة استمرت أربعة أشهر، وكان والدها قد قضى بقصفٍ سابق على مدينة حلب.
وقال المتطوع في الخوذ البيضاء علاء السلوم حول حادثة وفاة الطفلة إسلام: "مبارح كان عندي غصة كبيرة، يمكن أصعب من يوم تهجرنا، ويلي هي خبر وفاة الطفلة إسلام، يلي ألها مكانة خاصة بقلبي لأني أنا اسعفتها وقت اصابتها بقصف على مدينة الباب قبل ٤ شهور."
وأضاف المتطوع أن إسلام دخلت في غيبوبة عقب إصابتها، مشيراً إلى أن آماله كانت بأن تتحسن حالتها الصحية، وتعود إلى مدرستها.
يذكر أن جرائم نظام الأسد وميليشيا قسد تتواصل بحق السوريين في المناطق المحررة، ويتواصل إرهاب الميليشيا من حيث استهداف المناطق المدنية بالقذائف أو عبر إرسال المفخخات.

امتحانات الشهادتين تنطلق في المناطق المحررة بمشاركة ٤٤ ألف طالب

انطلقت اليوم السبت، امتحانات الشهادتين الثانوية والإعدادية في المناطق المحررة، التي يتقدم لها أكثر من ٤٤ ألف طالب وطالبة.

وزير التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة الدكتور "جهاد الحجازي" قال لوكالة سنا: "بلغ عدد الطلاب المسجلين للشهادتين التعليم الأساسي والثانوي بفروعه المختلفة ٤٤٧٩٠ طالباً وطالبة، بينهم ٢٧٠١٩ طالباً متقدماً للشهادة الأساسية، و ١٧٧٧١ طالباً متقدماً للشهادة الثانوية.

وأضاف "الحجازي" أن المراكز الامتحانية تتوزع في كل من محافظة إدلب وريف حلب الغربي والشمالي في مناطق أعزاز ومارع وتليل الشام.

وأشار إلى أن وزارة التربية قامت بتأمين كل ما يلزم من مراكز ومراقبين وجهزت غرفة عمليات فيها خيرة المدرسين الأكفاء

كما تواصلت الوزارة مع كافة الجهات الرسمية والأهلية والمنظمات المعنية بالتعليم من أجل تنسيق الجهود وتأمين مستلزمات الامتحان حتى تكون الأجواء ملائمة ومناسبة ومريحة للطلاب.

ونبه إلى أن الدفاع المدني السوري، قدم كل ما يلزم من آليات وتجهيز للمراكز، وكذلك الجهات الأمنية وأجهزة الشرطة، بالإضافة إلى عربات إسعاف أمام كل مركز امتحاني.

وأوضح أن عدد المراكز الامتحانية في منطقة ريف حلب الشمالي بلغت ١٣ مركزاً امتحانياً موزعة على جامعة حلب في أعزاز ومارع وجامعة الشام في تليل الشام ومدينة مارع شمالي حلب.

ولفت إلى أن الامتحانات هذا العام تجري كالمعتاد في كل المناطق المحررة كما هو الحال في كل عام وسوف تصدر الحكومة المؤقتة النتائج كما هو الحال في كل عام.

وتوجه وزير التربية عبر وكالة "سنا" إلى الطلاب في كلمة قائلاً: "الامتحانات هي حصاد لتعب طويل وثمرة لجهد كبير بذله الطلاب وتحمله الأهل فلذلك على الطلاب أن يبذلوا قصارى جهدهم في تحصيل أعلى الدرجات من أجل تحقيق أمانيهم وطموحاتهم فهم أمل هذه الأمة ومستقبلها وعليهم نعول في بناء مناطقنا المحررة."

ما هي المساعدات المالية التي يحصل عليها اللاجئون في ألمانيا

؟

صرح وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير مؤخراً أن السبب وراء تدفق اللاجئين على ألمانيا يعود جزئياً إلى المزايا الكبيرة التي يتمتع بها اللاجئون في البلاد. لكن كم تبلغ المساعدات المالية التي يحصلون عليها في الواقع؟

حسب القانون الألماني، يتعين على اللاجئين وطالبي اللجوء الإنفاق على أنفسهم ما داموا قادرين على ذلك، وفي حال تعذر ذلك تتكفل الدولة بتغطية احتياجاتهم الأساسية: المسكن والمأكل والملبس وغير ذلك.
الاعتماد على الدخل الشخصي والمدخرات أولاً
يتوجب على طالبي اللجوء حسب القانون استنفاذ مدخراتهم قبل الحصول على مساعدة من الدولة. ويستثنى من المدخرات مبلغ ٢٠٠ يورو والأشياء الشخصية التي يحتاجها طالب اللجوء لعمله وتعليمه، كما يتعين عليه دفع نفقات معيشته كنفقات الإقامة والطعام في مأوى اللاجئين، وتشمل المدخرات الأموال السائلة والمعادن الثمينة والأسهم في الشركات وغيرها.
وفي حال كان لطالب اللجوء دخل مالي يتعين عليه دفع نفقات معيشته. ويطالبه القانون باستعمال ما يصل إلى ٧٥ بالمائة من صافي دخله لتغطية نفقاته واحتياجاته المعيشية.

يُسمح لطالب اللجوء بالعمل في ألمانيا بعد ثلاثة أشهر من تقديم طلب العمل والحصول على إذن السلطات للسماح بالعمل، غير أن واقع الحال يقول أن نسبة كبيرة من طالبي اللجوء يعانون في رحلة الحصول على عمل، مما يدفعهم للاعتماد على مساعدة الدولة.
لتفادي الانتقادات التي تتعرض لها الحكومة بأن طالبي اللجوء يستغلون نظام المساعدة الاجتماعية قامت الحكومة الاتحادية بتسريع إجراءات ترحيل اللاجئين من الدول المصنفة على أنها "آمنة" كغانا وألبانيا وكوسوفو، كما لا يسمح القانون لمواطني تلك الدول بالعمل في ألمانيا.
كم يتلقى اللاجئ؟
تنطبق على من يحصل على حق اللجوء أو "الحماية الثانوية" القواعد التي تنطبق على المواطنين الألمان؛ بمعنى أنه في حال كان لديهم عمل أو مدخرات يتوجب عليهم دفع نفقات معيشتهم والضرائب وغيرها من المقتطعات الاجتماعية على الراتب الشهري. وفي حال لم يكف راتبهم لتغطية نفقات المعيشة تقوم الدول بتغطية جزئية لنفقاتهم كدفع إيجار المسكن وقسط التأمين الصحي، وفي حال تعذر إيجاد عمل يحصل اللاجئ على مساعدة اجتماعية من الدولة.

تهدف "إعانة البطالة" التي يطلق عليها (AG II) لتغطية نفقات معيشة أولئك الذين لم يدفعوا مؤخراً لصندوق البطالة، ويحدد وضع اللاجئ العائلي وإيجار مسكنه حجم المساعدة الاجتماعية تلك.
في الوقت الحاضر يتلقى الشخص العازب ٤٠٨ يورو شهرياً بالإضافة إلى تسديد إيجار مسكنه ودفع قسط التأمين الصحي، كما يمكن لمتلقي المعونة الاجتماعية التقدم بطلبات مساعدة إضافية كتأثيث المسكن ودفع نفقات الرحلات المدرسية للأطفال. وتدفع الدولة إيجار مسكن مناسب بمساحة معقولة تكفي للعيش. غير أن الإيجار قد لا يكفي للعيش في أحياء راقية، مما يضطر اللاجئ للبحث في الأحياء البعيدة عن مراكز المدن. على سبيل المثال، في مدينة بون في غرب ألمانيا يتلقى العازب مبلغ ٤٨٧ لدفع إيجار المسكن بالإضافة لنفقات الخدمات. أما في العاصمة برلين فيصل المبلغ شهرياً إلى ٣٦٥ للعازب و٤٣٧ لزوجين.
ذا الأمر يجعل ما يتقاضاه عدداً من اللاجئين يصل إلى ٦٠ بالمائة من متوسط الدخل الصافي للمواطن الألماني، والذي يبلغ ١٥٣٠ يورو شهرياً، وهو ما يعتبر تحت خط الفقر.
ماذا تدفع الدولة لطالب اللجوء؟

ينص القانون على أنه يتوجب على الدولة التكفل بمصاريف إقامة ومأكل وملبس طالب اللجوء وغيرها من احتياجاته الضرورية كثمن بطاقة هاتفية للتواصل مع أهله في وطنه الأم.
في شهوره الأولى يتعين على طالب اللجوء العيش في مراكز الاستقبال . وفي مراكز الإقامة تلك لا تدفع الدولة لطالب اللجوء نقوداً بل تقوم بتوفير حاجياته من ثياب وطعام ومواد تنظيف وغيرها. ويختلف الأمر أحياناً من ولاية ألمانية لأخرى، ففي بعضها يحصل طالب اللجوء على كوبونات ومبلغ مالي شهري يبلغ ١٣٥ نقداً للعازب البالغ الذي يعيش وحده. ويحصل العازب الذي يعيش مع والديه على ١٢٢ يورو ويتلقى الطفل الذي يعيش مع والديه بين ٧٦ و٨٣ يورو شهرياً.
حالما ينتقل طالب اللجوء من مراكز الإقامة المؤقتة تدفع الدولة إيجار المسكن وثمن الحاجيات المنزلية الضرورية. ويتلقى طالب اللجوء بالإضافة إلى ذلك مبلغ نقدي لشراء وطبخ الطعام على سبيل المثال. ويتراوح المبلغ بين ٢١٦ يورو للعازب الذي يعيش وحده و١٣٣ يورو للطفل البالغ من العمر ست سنوات أو أقل.

في حال عدم تلقي طالب اللجوء لرد على طلب لجوئه بعد خمسة عشر شهراً دون أن يكون هو المتسبب بتأخير البت بطلبه، يحصل طالب اللجوء على نفس مزايا من حصل على حق اللجوء.
جدير بالذكر أيضاً أن الدولة تدفع أقساط دروس اللغة الألمانية ودورات الاندماج.

إيران وميليشياتها فى سوريا.. إلى متى؟

ثمة أسئلة مابرحت تطرح حيثياتها، وتعيد إنتاج نفسها يوما إثر يوم، ومفادها: إلى متى ستبقى الميليشيات الإيرانية وتوابعها جاثمة في الجغرافيا السورية؟ وهل يمكن أن تنتج المتغيرات السياسية الدولية والإقليمية بعد غزو أوكرانيا الجديد في ذلك؟ وهل يمكن أن تعطي قضية تعثر وانتكاس المفاوضات الإيرانية مع الدول الغربية في (فيينا) ماهو مستجد ومتغير بما يخص إعادة تموضع القوات الإيرانية الاحتلالية في مجمل سورية؟
أسئلة كثيرة غاية بالأهمية، وهي محط أنظار السوريين أولاً، وكذلك الدول الإقليمية والمحيطة، لما للوجود الإيراني الاحتلالي الكولونيالي من أخطار، قد تطال الجميع بلا استثناء، وتؤسس إلى ماهو أبعد من ذلك، في احتمالية نجاح المشروع الإيراني الفارسي الطائفي، ومايمكن أن يحمل من استطالات من المتوقع أن تعيد رسم الاقليم برمته فيما لو نجحت
وبعد التكثيف الإسرائيلي للغارات التي استهدفت ميليشيات إيران في سورية مؤخراً، وخاصة في ريف دمشق، فقد أدى ذلك إلى انسحابات، وإعادة انتشار لهذه المليشيات، في غير مكان من الريف الدمشقي، وكذلك في بعض المناطق الأخرى من سورية. لكن ذلك وحسب متابعين لن يكون في المنظور القريب عامل أمل بأن الخروج الإيراني من سورية قد أصبح قاب قوسين أو أدنى من الإنجاز، ولا يبدو أن الذي حصل من عمليات إعادة انتشار وانسحاب من الكسوة ومحيطها، سيترك الأثر الكبير، من أجل كنس المحتل الإيراني من مجمل الجغرافيا السورية، كما لايبدو أن مانتج من تقهقر للروس في أوكرانيا وانسحابات روسية من بعض أماكن وجودها في سورية، سيوازيه أو يتساوق معه اشتغال إيراني حقيقي نحو العودة الإيرانية العسكرية إلى جغرافية داخل إيران
حتى مع اشتداد أزمة النظام الإيراني الداخلية، وتمدد المظاهرات إلى أكثر من مكان داخل أيران، وخاصة مايجري الآن من مظاهرات مهمة، وكثيفة ومنتشرة في أكثر من مدينة في الأحواز العربية المحتلة من قبل إيران، كل ذلك وضروراته لضبط االوضع وقمع تلك المظاهرات التي قد تتحول ألى ثورة عارمة، لايبدو أنها ستجبر العسكريتاريا الإيرانية على لملمة قواتها والعودة القسرية إلى داخل إيران. بدلالة أن مشروعها الذي جاءت من أجله إلى سورية ولبنان والعراق واليمن، مازال قائمًا وملحاحًا بالنسبة لها، ويعيد إنتاج نفسه، في وقت نشهد فيه الكثير من التراخي والهلامية الأميركية في التعاطي مع تمدد المشروع الإيراني في المنطقة، حيث لم يعد من هم للأميركان سوى الحفاظ على أمن الكيان الصهيوني ودولة الكيان الإسرائيلي، في وقت تحتفي فيه إسرائيل ببلوغ ٧٤ عامًا من انسحاب البريطانيين، واحتلال كامل فلسطين في ١٥ أيار/ مايو عام ١٩٤٨. الهم الأساسي للأميركان كان ومايزال هو الحفاظ على أمن إسرائيل، ولاضير أن إيران وميليشياتها هي أكثر من يلتزم بذلك، بعد أن التزمت به منذ انطلاق (ثورة الخميني) عام ١٩٧٩ وحتى الآن، وليس هناك من تهديد جدي إيراني لدولة (إسرائيل) سوى بالكلام، حيث يحرسها حلفاء إيران وأتباعها، ففي الجنوب اللبناني يقوم حزب الله التابع لإيران بحماية أمن إسرائيل، وكما يحرس النظام السوري أمنها في الجولان الذي التزم بحماية أمنها منذ اتفاق فض الاشتباك بين إسرائيل وحافظ الأسد عام ١٩٧٤ وحتى الآن، وكانت أكثر الجبهات هدوءً منذ ذاك التاريخ هي جبهة النظام السوري معها، وبدور النظام الوظيفي سواء أيام الأب حافظ الأسد أو ابنه الوريث غير الشرعي، مابرحت إسرائيل تنعم بالأمان على حدوده

لا ضير أن الميليشيات الإيرانية في سورية ووفق المنظور القريب باقية وتتمدد وتحمي النظام السوري من الانهيار، كما تحمي مشروعها الإيراني الكبير، وتهدد بوجودها ليس إسرائيل بل الدول العربية، وخاصة الخليجية منها، ولاشك أن الأميركان يدركون ذلك، لكنهم يشيحون بالنظر عنه، ويستمرون في مفاوضات مع الإيرانيين من أجل مصالحهم على حساب المصلحة العربية والخليجية منها. ولا شك أن الوجود الإيراني في سورية هو أمر طارىء ولايمكن أن يكون مقبولًا لدى السوريين كافة، وهم يدركون مدى خطورته على مستقبل سورية والمنطقة برمتها، كما أن الثورة السورية قامت على الاستبداد الأسدي وعلى كل حالات التغول على الشعب السوري ومنه بالضرورة تغول المشروع الإيراني ودولة الملالي الإيرانية داخل المنطقة وخاصة داخل سورية، حيث يتحرك الإيرانيون نحو إنتاج تغيير ديمغرافي في سورية يؤسس لبقاء طويل ومديد في سورية، ولعل ذلك هو أكثر ما يجعل من الوجود الإيراني غير مقبول، ومرفوض شعبيًا سوريًا ومن كل الطوائف والأثنيات، بلا استثناء لما يشكله من أخطار محدقة، بل أشد خطرًا أو توازي خطر المشروع الصهيوني في المنطقة العربية

من المؤكد أن الذي يحصل في أوكرانيا من غزو روسي لأوكرانيا، والمزيد من الغرق الروسي في الوحل الأوكراني، ومن حيث أن روسيا شريك وحليف الإيرانيين، سوف يؤثر على تموضعات الإيرانيين وميليشياتهم داخل حدود سورية، وسوف يؤثر على مجمل القضية السورية، والمسألة الأهم في تاريخ المنطقة الحديث، لكن من المتوقع أن تسارع إيران، وكي لاينهار مشروعها، ومعه النظام السوري، إلى مد يد التفاهم مع إسرائيل ربيبة الأميركان في المنطقة، كي تتمكن إيران من الخروج من عنق الزجاجة، وإعادة تثبيت وجودها، والإيرانيون ليسوا مبدئيين أبدا، بل لعلهم كانوا ومازالوا نفعيين براغماتيين ويتلونون حسب المصالح، ولاننسى فضيحة (إيران غيت)، كما لايمكن نسيان التوافقات مع البريطانيين والأميركان إبان سقوط بغداد عام ٢٠٠٣ حين تفاهموا على حكم جنوب العراق عبر مصالحهم المشتركة. وهم اليوم يمكنهم أن يكونوا أكثر براغماتية، فيما لو شعروا بالخطر، وأن المشروع الإيراني يمكن أن يتقهقر أو يتراجع، بعد كل إنجازاته العسكرية المفترضة، لذلك فهم اليوم يتغاضون عن كل عمليات القصف ضد حرسهم الثوري في سورية، كما كانوا قد بلعوا عملية مقتل قاسم سليماني على يد الأميركان، لأنهم أصحاب نظرية تجرع كأس السم، عندما تجرعه الخميني سياسيًا بعد هزيمته أمام العراق عام ١٩٨٨ بعد حرب طاحنة بينهما، دامت لثماني سنوات ونيف، خسر فيها الإيرانيون الكثير، ثم قبلوا بتوقف الحرب كي يتمكنوا من إعادة قيام مشروعهم وبناء المفاعل النووي الذي بات يهدد المنطقة بكليتها

التذكير اليومي بالتقويم الهجري يوم السبت